

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تَنْشِيطِيَّة

المسمى بـ:

خَيْرُ الْأَمَانِيِّ وَوَجْهُ الْبَهَائِيِّ

نظمه الإمام

القاسم بن فيسة بن خلف بن أحمد
الرعي الشاطبي الأندلسي

مرحمه الله

(٥٣٨-٥٩٠ هـ)

أَهْدَى نَافَا الدَّرِّ يَنْظُرُ غَالَا	***	لِلَّهِ دَرُ الشَّاطِئِي الَّذِي
عَرُومٌ خَسِرَ قَدْ عَدَّتْ تَحَلَّى	***	قَصِيدَةُ جَلَّتْ عَنِ الشَّعْرِ بِلَا
وَجْهَ الْبَهَائِيِّ فَاهْنَهَا مَقِيلَا	***	حُرُورُ الْأَمَانِيِّ أَحْزَنَتْ لِلْفَنَى
لَهُ مَا أَغْدَبَ مَا أَهْمَا	***	يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ حَتَّى شَهِدَهَا
لَكُنْهَا تَجَرَّ كُلُّ الْمَلَا	***	أُطْعِمَتْهُ تَحْبُّ كُلِّ الْمُرَى
تَعَجَّرَ مَنْ قَدْ رَامَ أَوْ مَنَّا	***	تَكَادَ تَعْدُ لَهُ أَبْنَاءُ
قَلَّتْ صَوَافِيهَا أَنْكَرُهَا	***	قَلَّتْ لِسَانُ مُنْكَرٍ عَنَّا

خطبة الكتاب ٩٤

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْعِدًا
وَشَيْئْتُ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الْبَرِّ صَا مُحَمَّدٍ الْمُهَدَّى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا
وَعِثْرَتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مَنْ تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبَلَا
وَنَلَلْتُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ذَائِعًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا
وَبَعْدُ فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ فَجَاهِدْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا مُتَحَيِّلًا
وَأَخْلُقْ بِهِ إِذَا لَيْسَ يَخْلُقُ جِدَّةً جَدِيدًا مُوَالِيَهُ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلًا
وَقَارِنُهُ الْمَرْضَى قَرَمِثَالُهُ كَالْأَتْرِجِ حَالِيهِ مُرِيحًا وَمُوكِلًا
هُوَ الْمُرْتَضَى أَمَّا إِذَا كَانَ أَمَةً وَيَمَّةُ ظِلِّ الرِّزَانَةِ قَنَمَلًا
هُوَ الْحَرْبُ إِنْ كَانَ النِّجْرَى حَوَارِيًّا لَهُ بِتَحَرِّيهِ إِلَى أَنْ تَنْبَلَا
وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَغْنَى غَنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا
وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يَمْلُ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ بِتَحَمُّلًا
وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فِي ظُلُمَاتِهِ مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنَا مُتَهَلِّلًا
هُنَا لِكَ يَهْتَبِهُ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَا
يُنَاشِدُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ وَأَجْدَرُ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلًا
فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْجَلًا

هَبْنِيثًا مَبْرِيثًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ
أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى
عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا
جَزَى اللَّهُ بِالنَّحِيرَاتِ عَنَّا أُبَيْعَةً
فَمِنْهُمْ بَدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ
لَهَا شُهَبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَتَوَرَّتْ
وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
تَخَيَّرَهُمْ نَقَادُهُمْ كُلُّ بَارِعٍ
فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرِيفُ الطَّيِّبُ **نَافِعٌ**
وَقَالُونَ عَيْسَى ثُمَّ عُثْمَانُ **وَرَشَهُمْ**
وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ
رَوَى أَحْمَدُ **الْبَزِّي** لَهُ وَ مُحَمَّدٌ
وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَبْرِيحُهُمْ
أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيِّبُهُ
أَبُو عَمْرٍو **الدَّوْرِي** وَصَالِحُهُمْ أَبُو

مَلَايِسُ أَنْوَارٍ مِنَ الشَّاحِ وَالْمُحَلَا
أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا
حَلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفْصِلًا
وَبِغِ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا
لَنَنْقَلُوا الْقُرْآنَ عَذَابًا وَسَلْسَلًا
سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكَمَلًا
سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَانْجَلَا
مَعَ أَثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا
وَلَيْسَ عَلَى قُرْآنِهِ مُتَأَكِّلًا
فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنَزَلًا
بِصُحْبَتِهِ الْجَدَّ الرَّفِيعَ تَأَثَّلًا
هُوَ **أَبْنُ كَثِيرٍ** كَثِيرُ الْقَوْمِ مُعْتَلًا
عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلَقَّبُ **قُبْلًا**
أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ الْعَلَا
فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلًا
شُعَيْبٌ هُوَ **السُّوَيْبِيُّ** عَنْهُ تَقَبَّلَا

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَمِيرٍ

هَاشِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَنْتَسَابُهُ

وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ **وَعَاصِمٌ** أَسْمُهُ

وَذَلِكَ ابْنُ عِيَّاشٍ **أَبُو بَكْرٍ** الرِّضَا

وَحَزْرَةُ مَا أَرْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ

رَوَى **خَلْفٌ** عَنْهُ **وَحَلَادٌ** الَّذِي

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ **الْكَسَائِي** نَعْنُهُ

رَوَى لَيْسَتْ عَنْهُ **أَبُو نَحَارِثَ** الرِّضَا

أَبُو عَمْرٍو وَالْيَحْصِي **ابْنُ عَمِيرٍ**

لَهُمْ طُرُقٌ يَهْدِي بِهَا كُلُّ طَارِقٍ

وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي نَصَبَتْهَا

وَهَا أَنَا ذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمَى رِجَالُهُ

سِوَى أَحْرَفٍ لَا رِيبَةَ فِي إِصَالِهَا

فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا

لِذِكْوَانٍ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنْقُلًا

أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذَاؤُ قَرَنًا

فَشُعْبَةُ رَأَوِيهِ الْمُرِّزُ أَفْضَلًا

وَحَنْصُ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلًا

إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُرَبِّدًا

رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَقَنًا وَمُحْصَلًا

لِمَا كَانَ فِي الْأَحْرَامِ فِيهِ تَسْرِبَلًا

وَحَنْصٌ هُوَ **الدُّرَيْدِيُّ** وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

صَبِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مَتَمَحِّلًا

مَنَاصِبَ فَأَنْصَبُ فِي بِنَائِكَ مُفَضَّلًا

يَطْوَعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَائِي مُسَهَّلًا

دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا

مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيُصَلَّا

وَبِالْفُظِّ اسْتَغْنَى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَّا

وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ انْخَرَفَ قَبْلَهَا
وَمِنْهُمْ **لِلْكُوفِيِّ** ثَاءٌ مُثَلَّثٌ
عَنِيَّتِ الْأُولَى أَثْبَتَهُمْ بَعْدَ **نَافِعٍ**
وَكُوفٍ مَعَ **الْمَلِكِيِّ** بِالظَّاءِ مُجْجَمًا
وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ **لِلْكَسَائِيِّ** وَحَمْزَةٌ
صَحَابٌ هُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ **نَافِعٌ**
وَمَلِكٌ وَحَقٌّ فِيهِ **وَابْنُ الْعَلَاءِ** قُلٌّ
وَحَرْمِي **الْمَلِكِيُّ** فِيهِ **وَسَافِعٌ**
وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ
وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِيٍّ
كَمَدٍ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ
وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخَفَاةٍ
وَحَيْثُ جَرَى التَّجْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ
وَأَخِيَّتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَاءِ وَفَتْحِهِمْ
وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّقْعُ سَاكِتًا
وَفِي الرَّقْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ

لِيَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوَّلًا
وَسَيِّئُهُمْ بِالْخَاءِ **لَيْسَ** بِأَغْفَلًا
وَكُوفٍ وَشَامٌ ذَاهِمٌ لَيْسَ مُغْفَلًا
وَكُوفٍ وَبَصِيرٌ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا
وَقُلٌّ فِيهِمَا مَعَ **شُعْبَةَ صُحْبَةٍ** تَلَا
وَشَامٌ سَمَاءٍ فِي **نَافِعٍ** وَفَتَى الْعَلَاءِ
وَقُلٌّ فِيهِمَا **وَالْيَحْصِي** نَفَرٌ حَلَا
وَحِصْنٌ عَنِ **الْكُوفِيِّ** وَنَافِعِهِمْ عَلَاءٌ
فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَقْضِ بِالْأَوَّلِ فَيَصِلَا
غَنِيٌّ فَزَاجِرٌ بِالدَّكَاءِ لِيَتَفَضَّلَا
وَهَمَزٌ وَنَقِيلٌ وَاخْتِلَاسٌ تَحْصَلَا
وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَجْرِيكٌ أَعْمَلَا
هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنَزَلَا
وَكُسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزَلَا
فَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا
عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعَلَاءَ

وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْمُحَرَّفِ أَتَى بِكُلِّ مَا
وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ
وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ
أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَابُهَا
وَلِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ
وَالْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدِ
وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأُمَانِي تَيْمُنًا
وَنَادَيْتُ اللَّهْمُ يَا خَيْرَ سَامِعٍ
إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْيَادِي تَمُدُّهَا
أَمِينَ وَأَمِنًا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا
أَقُولُ لِلْحَجَرِ وَالْمُرُوءَةِ مَرُوءَهَا
أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ
وُظِنَ بِهِ خَيْرًا وَسَامِعُ لَسْبِجِهِ
وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ إِصَابَهُ
وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكْهُ بِفَضْلِهِ
وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوِثَامُ وَرُوحُهُ

رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا
بِهِ مُوضِحًا جِدًّا مُعَمًّا وَمُخَوَّلًا
فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا
وَصَفْتُ بِهَا مَا سَاعَ عَذْبًا مُسَلْسَلًا
فَأَجَنْتُ بِكُونِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا
فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تَفْضَلَا
وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِيهِ مُتَقَبِّلَا
أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمِفْعَلَا
أَجْرِنِي فَلَا أَجْبِرِي بِجَوْرِ فَأَخْطَلَا
وَإِنْ عَثَرْتُ فَهَوَا لَأُمُونُ تَحْمَلَا
لِإِخْوَتِهِ الْمِرَاةُ ذُو النُّورِ مِكَحَلَا
يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْرِلَا
بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنِي وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا
وَالْأُخْرَى اجْتِهَادُ رَامٍ صَوِيًّا فَأَمْحَلَا
مِنْ الْحَكْمِ وَلِيُصْلِحَهُ مَنْ جَادَ مِقُولَا
لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْمُخْلِفِ وَالْقِلَا

وَعِشْ سَلَامًا صَدْرًا وَعَنْ غَيْبَةٍ فَنِبْ	تُحْضِرُ حِطَارَ الْقُدْسِ أَنْتَقَى مُفَسِّدًا
وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ يَا أَلْتِي	كَتَبْتُ عَلَى جَهْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا
وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ	سَحَائِبُهَا بِالذَّمِّ دِيمًا وَهَظَلَا
وَلَكِنَّا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحَطُهَا	فِيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبْهَلًا
بِنَفْسِي مَنْ آسَتْ هَدَى إِلَى اللَّهِ وَحَدَهُ	وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شَرِبًا وَمَغْسِلًا
وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَقَتَّتْ	بِكُلِّ عَيْرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُحْضَلًا
فَطَوَّبْنِي لَهُ وَالشُّوقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ	وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلًا
هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ	قَرِيبًا غَيْرِيًّا مُسْتَمَلًا مُؤَمَّلًا
يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى لِأَنَّهُمْ	عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعَلًا
يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لِأَنَّهَُا	عَلَى الْمُجْدِلِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا
وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ	وَمَا يَأْتِي فِي نَصْحِهِمْ مُتَبَذَلًا
لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَكْفِي	جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هَوَلًا
وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ	شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا
وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتَصِمَ بِي وَقُوتِي	وَمَا لِي إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلِّلًا
فَيَا رَبِّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي	عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعًا مُتَوَكِّلًا

بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ

إِذَا مَا أُرِدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسَجَّلًا
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ زِدْ لِرَبِّكَ تَزْيِيهَا فَلَسْتَ بِمُجْهَلًا
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقَ بِمُجْمَلًا
وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ فَلَا تَقْدُمْنَهَا بِاسِقًا وَمُظْلِلًا
وَإِخْفَاؤُهُ ^ففَصْلٌ أَبَاهُ وَعَاتَنَا وَكَمْ مِنْ فَتَى كَالْمُهْدَوَى فِيهِ أَعْمَلًا

بَابُ الْبِسْمَلَةِ

وَبِسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْمَنِيَّةٍ رِجَالٌ نُمُوها ذُرِّيَّةٌ وَتَحْمُلُهَا
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَأَسْكُتْ كُلُّ جَلَايَاهُ حَصْلًا
وَلَا نَصَّ كَلَّا حَبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِعُ الطَّلَا
وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرُ بِسْمَلًا
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ ^{حَمَزَةٌ} فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُحْذَلًا
وَمَهْمَا نَصِلَهَا أَوْ بَدَأَتْ بِكَرَاءَةٍ لِيَنْزِلَ بِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ بِمُسْمَلًا
وَلَا بَدَأَ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةٍ سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا
وَمَهْمَا نَصِلَهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَشْقُلَا

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْءَانِ

وَمَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ رَأَوِيهِ نَاصِرٌ
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايَا أَشْثَمَهَا
عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ **حَزْرَةٌ** وَلَدَيْهِمْ
وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ اجْتَمَعَ قَبْلَ مُحَرَّرٍ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعُ صَلَاحُ **لُورِثِهِمْ**
وَمِنْ دُونِ وَصَلٍ ضَمَّهَا قَبْلَ سَاكِينَ
مَعَ الْكُسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِينَ
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ
وَفِي الْوَصْلِ كُسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شُثْلًا
قِتَالٌ وَقِفٌ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا

بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ
فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا
وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا
كَعِظَامٍ مَا فِيهِ هُدًى وَطَبِيعٌ عَلَى
إِذَا لَمْ يَكُنْ تَاخِجٌ أَوْ مُخَاطَبٌ
كَكُنْتُ تَرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ
أَبُو عَمْرٍو **الْبَصْرِيُّ** فِيهِ تَحْفَلًا
سَلَكُكُمْ وَيَأْتِي الْبَابَ لَيْسَ مَعُولًا
فَلَا بَدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا
قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلًا
أَوِ الْمُكْتَسَبِ تَنْوِينُهُ أَوْ مُشَقَّلًا
عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثْلًا

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ
وَعِنْدَهُمُ الْوُجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ
كَيَبْتَنَ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا
وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَأْقُومُ مَنْ بِلَا
وَإِظْهَارُ قَوْمٍ أَلْ لَوْطٍ لِكَوْنِهِ
بِإِدْغَامِ لِكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرُ
فِي أَبْدَالِهِ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَصْلُهَا
وَوَاوُوهَا الْمُضْمُومِ هَاءٌ كَهُوٌّ وَمَنْ
وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوُهُ
وَقَبْلَ يَتَسَنَّ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ

إِذِ النُّونُ تَخْفِي قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا
تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذَفِ فِيهِ مُعْلَلًا
وَيُحْدَلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمِ طَيْبٍ انْخِلَا
خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لِأَشْكَ أُرْسِلَا
قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنْبَلَا
بِإِغْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا
وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَائِ أَبْدِلَا
فَادْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرُ فَيَا لِمَدِّ عَمَلَا
وَلَا فَرَقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا
سُكُونًا أَوْ أَصْلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ
كَيَرْزُقُكُمْ وَاتَّقُكُمْ وَخَلَقَكُمْ
وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَقَكَ قَدْ
وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ

فَادْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا
مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
وَمِثْلَاكُمْ أَظْهِرْ وَنَزَرُوكَ انْجَلَا
أَحَقُّ وَيَا لَتَأْنِيثٍ وَاجْمَعِ أَثْقَلَا
أَوَائِلَ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدَ عَلَى الْوَلَا

سِفَالُهُمْ تَضِقُ نَفْسًا بِهَا رُمُ دَوَاضِنُ ثَوَى كَانُ ذَا حَسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا
إِذَا الْمُ يُنَوِّنُ أَوْ يَكُنْ تَا مَخَاطِبِ وَمَا لَيْسَ بِمَجْرُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا
فَرَحِزَحْ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمُ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا
وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرِجُ الْجِيمُ مُدْغَمُ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطَاءَهُ قَدْ تَشَقَّلَا
وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمُ وَضَادَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَكَلَا
وَفِي زُوجَتِ سَيْنُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمُ لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوْصَلَا
وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تَرْبُ سَهْلٌ ذُكَا شَذَا ضِفَا ثُمَّ زَهْدٌ صَدَقَهُ ظَاهِرٌ جَلَا
وَلَمْ تَدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنِ بِحَرْفٍ بَغِيرِ النَّاءِ فَاعِلُهُ وَاعْمَلَا
وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تَدْغَمْ تَاوُهَا وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا
فَمَعَ حُمَلُوا النُّورَاهُ ثُمَّ التَّرْكَاءَةُ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَاالْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا
وَفِي جِثَّتِ شَيْئًا أَظْهِرُوا بِخِطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْغَامُ سَهْلَا
وَفِي خَمْسَةِ وَهَيَّ الْأَوَائِلُ تَاوُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدْخَلَا
وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهَيَّ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُتَزَلَا
سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تَدْغَمْ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا
وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَزَلَا

وَفِي مَنْ يَسْتَأْ بِا يُعَذِّبُ حَيْثَمَا
وَلَا يَمْنَعُ الْإِذْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ
وَأَشْمَمٌ وَرَمٌّ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمٍهَا
وَإِذْغَامٌ حَرْفٌ قَبْلَهُ مُصَحَّحٌ سَاكِنٌ
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْهُمْ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ
أَتَى مُدْغَمٌ فَادِرِ الْأُصُولِ لِتَأْصِلَا
إِمَالَةً كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلَا
مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا
عَسِيرٌ وَيَا لِإِخْفَاءِ طَبَقِ مَفْصِلَا
وَفِي الْمُهْدِثِ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمِرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ **لَا بِنِ كَثِيرِهِمْ**
وَسَكِنٌ يُؤَدَّةٌ مَعَ نُوْلَةٍ وَنُضْلَةٍ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ **حَفْصٍ** فَالْقِيَّةُ وَتَيِّقَةُ
وَقُلْ لِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ **حَفْصُهُمْ**
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ **بَانَ** لِسَانُهُ
وَإِسْكَانٌ يَرْضُهُ **يَمْنُهُ** لِبَسْنٍ طَيِّبٍ
لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرٌ أَيْرُهُ بِهَا
وَعَنْ نَفَرٍ أَرْجَعُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
وَأَسْكِنَ نَصِيرًا فَازُوا كَثِيرٌ لَغَيْرِهِمْ
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وَصِلَا
وَفِيهِ مَهَانَةٌ مَعَهُ **حَفْصٌ** أَخُو وَلَا
وَنُوْتُهُ مِنْهَا فَاعْتَرِضَ صَافِيًا حَلَا
حَتَّى صَفَوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا
وَيَأْتِي لَدَى طُهُ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
بِخُلْفٍ وَفِي طُهُ بِوَجْهَيْنِ **بِجَلَا**
بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرُهُ نَوْفَلَا
وَشَرَّ أَيْرُهُ حَرْفِيهِ سَكِنٌ لَيْسَ هَلَا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعَوَاهُ حَرْمَلَا
وَصِلَهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّ لِيَتَوَصَّلَا

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

إِذَا أَلِفٌ أَوَّيَا وَهَآ بَعْدَ كَسْرَةٍ
 فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِإِذْرِهِ طَالِبًا
 كَجِيٍّ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ
 وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ
 وَوَسَطُهُ قَوْمٌ كَأَمِنْ هَؤُلَاءِ
 سِوَى يَاءِ إِسْرَءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ
 وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ الْوَصْلِ آيَةٍ وَبَعْضُهُمْ
 وَعَادِلُهُ الْأَوَّلَى وَابْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ
 وَعَنْ كُلِّهِمُ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ
 وَمَدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْتَبِعًا
 وَفِي نَحْوِ طَه الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ
 وَإِنْ تَسَكَّنَ الْيَاءُ بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ
 بِطَوِيلٍ وَقَصْرٍ وَصَلُ **وَرَشٍ** وَوَقَعَهُ
 وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ **وَوَرَشُهُمْ**
 وَفِي وَاوِ سَوَاتٍ خِلَافُ **لِوَرَشِهِمْ**
 أَوِ الْوَاوِ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوِيلًا
 يَخْلُفُهَا يُرْوِيكَ دُرًّا وَمُخَضَّلًا
 وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى
 فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى **لِوَرَشٍ** مُطَوَّلًا
 وَالْهَاءُ أَتَى الْإِلِيمَانَ مُشَدَّدًا
 صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا أَسَالًا
 يُؤَاخِذُكُمْ أَلَا أَنْ مَسْتَفْهِمًا تَلَا
 بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا
 وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَحَانٍ أَصْلًا
 وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا
 وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍّ فَيَمُطَّلَا
 بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٍ فَوَجَّهَانِ حُجَّيْلًا
 وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمَلًا
 يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلًا
 وَعَنْ كُلِّ الْمَوَءُودَةِ اقْصُرْ وَمَوْئِلًا

بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَيْنٍ بِكَلِمَةٍ
 وَقُلْ أَلْفَا عَن أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ
 وَحَقَّقَهَا فِي فَصِلَتْ صُحْبَةً أَعْرَ
 وَهَمْزَةٌ أَذْهَبَتْ فِي الْأَحْقَافِ شَفَعَتْ
 وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمْزَةً
 وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ
 وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءِ بِهَا
 وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً وَلَقَبُ بِلِ
 وَفِي كُتْلَاهَا حَنْصَرٌ وَأَبْدَلَ قَبْلُ
 وَإِنْ هَمْزٌ وَضِلَّ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ
 فَلِلْكَوْنِ ذَا الْأُولَى وَيَقْصُرُهُ الذَّيْ
 وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَيْنِ هُنَا وَلَا
 وَأَضْرَبُ جَمْعُ الْهَمْزَيْنِ ثَلَاثَةٌ
 وَمَدَّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ
 وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمَ
 سَمَاءُ وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا
 لَوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادٍ يُرَوَّى مُسَهَّلًا
 جَمْعِي وَالْأُولَى اسْقِطْنِ لِتَسْهَلَا
 بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلَا
 وَشُعْبَةٌ أَيْضًا وَالْدِمَشْقِيُّ مُسَهَّلَا
 يُشَفِّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسْهَلَا
 أَمَنْتُمْ لِلْكَوْنِ ثَالِثًا أَبْدَلَا
 بِاسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطُهُ تُقْبَلَا
 فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمُلْكُ مُوَصَّلَا
 وَهَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ فَا مَدَّدُهُ مُبْدَلَا
 يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالْأَنْ مُشْدَلَا
 بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَكْرُلَا
 أَلْأَنْزَامُ أَمْ لَمْ أَتَا أُنْزِلَا
 بِهَا لَذَّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
 وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءِ الْعُلَا

أَتَيْتَكَ أَتْفُكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا
وَأَتَمَّةً بِأَخْلَفٍ قَدْ مَدَّ وَحُدَّهُ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيبُهُ
وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا **لِهَشَامِهِمْ**
وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِأَخْلَفٍ سُهْلًا
وَسَهْلٌ سَمًا وَصَفًا وَفِي الْخَوَ أُبْدِلَا
بِخُلْفٍ مَابَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا
كَغْنَصٍ وَفِي الْبَاقِي **كَقَالُونَ** وَاعْتَلَا

باب الهمزتين من كامتين

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا
بِحَا امْرُئًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أُولِيكََا
وَقَالُونَ وَالْبَرَى فِي الْفَتْحِ وَافَقَا
وَبِالسُّوِّ إِلَّا أَبَدَلَا شَمَّ أَدْغَمَا
وَالْأُخْرَى كَمَدَّ عِنْدَ **وَرَشٍ وَقُنْبَلٍ**
وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ وَالْبَغَا إِنْ **لِوَرَشِهِمْ**
وَإِنْ حَرْفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ
وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهَا سَمًا
نَشَاءُ أَصْبِنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ اسْتِنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبَدَلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا

إِذَا كَانَتَا مِنْ كَامَتَيْنِ **فَتَى الْعَلَا**
أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ بِتَحْمَلَا
وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَا وَسَهْلَا
وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا
وَقَدْ قِيلَ مُحْضُ الْمُدِّ عَنْهَا تَبْدَلَا
بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا
يَجْزُقْصَرُهُ وَالْمُدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا
تَفَى إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَا وَسَهْلَا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدَلَا
وَكُلُّ بَهْمَنِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصِلَا

وَالْإِبْدَالُ مُحَضَّرٌ وَالْمُسْهَلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْمَهْمَزُ وَالْمُحَرَّفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

بَابُ الْمَهْمَزِ الْمَضْرُودِ

إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً
سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ
وَبَدَّلَ لِلشُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكِّنٍ
تَسْوٍ وَتَشَأْسِيتُ وَعَشْرُ لَيْثٍ وَمَعَ
وَهَيْئٍ وَأَنْبِئْتُهُمْ وَنَبِيٌّ بَارِيعٍ
وَتَوَوِيٍّ وَتَوَوِيهِ أَخَفُ بِهِمْزِهِ
وَمَوْصَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلَّهُ
وَبَارِئُكُمْ بِالْهَمْزِ حَالٌ سُكُونِهِ
وَوَالَاهُ فِي بَيْتٍ وَفِي بَيْتٍ وَرَشَهُمْ
وَفِي لَوْلَاهُ فِي الْعُرْفِ وَالتَّكْرِ شُعْبَةٌ
وَوَرَشٌ لَيْثًا وَالنَّسِيُّ بِيَاءٌ
وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

وَحَرَكَةُ لَوْشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْمَهْمَزِ وَاحْدِفُهُ مُسْهَلًا

وَعَنْ **حَمْزَةٍ** فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ
وَلَيْسَتْ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِ**نَافِعٍ**
وَقُلْ عَادًا أَوَّلَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ
وَأَدْنَى بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلُهُمْ
لِقَالُونَ **وَالْبَصْرِيُّ** وَتَهْمَزُ وَآوُهُ
وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ
وَنَقْلُ رِدَاءٍ عَنْ **نَافِعٍ** وَكِتَابِيَّةٌ

رَوَى **خُلْفٌ** فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقْلًا
لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ **حَمْزَةٍ** تَلَا
لَدَى يُؤْنِسُ الْآنَ بِالنَّقْلِ نِقْلًا
وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَأَسْبِيهِ **ظَلَّلَا**
وَبَدَّوْهُمُ وَالْبَدءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا
لِقَالُونَ **حَالِ** النَّقْلِ بَدءُ أَوْ مَوْصِلَا
وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا
بِالْإِسْكَانِ عَنْ **وَرِثٍ** أَصَحُّ تَقْبِلَا

بَابُ وَقْفِ **حَمْزَةٍ** وَهَشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

وَحَمْزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزُهُ
فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٍّ مُسَكِّنًا
وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا
سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى
وَيَبْدَلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ
وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَآءَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا
وَلْيُسْمَعْ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ

إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مِثْرًا
وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَزَلَا
وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَهْلًا
لِيَسْمَعَهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا
وَيَقْصُرُ أَوْ يَمُضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا
إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا
لَدَى فَتَحِهِ يَاءٌ وَوَآءٌ مُحَاوَلًا

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ
وَرِثِيًّا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادْغَامِهِ
كَقَوْلِكَ أَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ وَقَدْ
فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ
بَيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ
وَمُسْتَهْزِئُونَ أُنْحَذُ فِيهِ وَنَحْوُهُ
وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدِ
كَهَاوِيَا وَاللَّامِ وَالْبَاءِ وَنَحْوِهَا
وَأَشْمَمٌ وَرُمْ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلِ
وَمَاوَاوُ أَصْلِي تَسْكَنُ قَبْلَهُ
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّرٌ
وَمَنْ لَمْ يَرْمِ وَاعْتَدَّ مُحْضًا سُكُونُهُ
وَفِي الْهَمْزِ انْخَاءٌ وَعِنْدَ نَحْوَاتِهِ

يَقُولُ **هَشَامٌ** مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلًا
وَبَعْضُ بَكْسِرِهَا لِيَاءٍ تَحْوَلًا
رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسْهِدًا
وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ ذَا الضِّمِّ أَبَدَلًا
حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَدًا
وَضَمٌّ وَكُسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخِيدَ
دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجَهَانِ أَعْمِلَا
وَلَامَاتٍ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا
بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مُحْفَدًا
أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالْإِدْغَامِ حَمَدًا
رَكَ طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا
وَأَحَقُّ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوْغِلًا
يُضَيُّ سَنَاهُ كُلُّمَا اسْوَدَّ أَلِيلًا

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

سَأَذْكُرُ الْفَاطَاتِ لِيَهَا حُرُوفُهَا
فَدُونِكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا
بِالْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ تُرَوَّى وَتُجْتَلَا
وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قُدَّ مُذَلَّلًا

سَأَسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ تَسْمِي عَلَى سِيمَا تَرْوُقُ مُقَبَّلًا
وَفِي دَالٍ قَدْ أَيُّضًا وَتَاءٍ مُؤَنَّبٍ وَفِي هَلْ وَبِلْ فَاحْتَلِبْ هُنَا حَيْلًا

ذِكْرُ دَالٍ إِذْ

نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالٍ دُلْهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوْصَلًا
فَإِظْهَارُهَا أَجْرِي دَوَامٍ نَسِيمِهَا وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَدًّا
وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تَوَمَّ دُرِّهِ وَأَدْغَمَ مُوَلَّى وَجْدَهُ دَائِمٌ وَلَا

ذِكْرُ دَالٍ قَدْ

وَقَدْ سَحَبَتْ ذِيلًا ضَفَا ظِلَّ زَيْنَبُ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا
فَإِظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَأَ ذَلِكَ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ **وَرَشْ** ضَرْطَمَانًا وَامْتَلَا
زَوَى ظِلَّهُ وَغَرَّتْ سَدَاهُ كُلَّ كَلَا وَفِي حَرْفٍ زَيْنًا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ
هَشَامٌ بِصَادٍ حَرْفُهُ مُتَحَمِّلًا

ذِكْرُ تَاءٍ التَّائِيَةِ

وَأَبَدَتْ سَنَا تَغْرِصَتْ زُرْقُ ظَلَمِهِ جَمْعَنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا
فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بَدُورُهُ وَأَدْغَمَ **وَرَشْ** ظَا فِرَاوْخَوَلَا
وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمُحَمَّلًا
وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ **هَشَامٌ** لَهْدِمَتْ وَفِي وَجِبَتْ خُلْفُ **ابْنِ دُكْوَانَ** يُفْتَلَا

ذِكْرُ لَامٍ هَلْ وَبَلْ

الْأَبْلُ وَهَلْ تَرَوِي تَنَاظُرَ زَيْنَبِ سَمِيرَ نَوَاهَا طُلُحَ ضَرٍّ وَمُبْتَلَا
 فَأَدْعَمَهَا رَأَوْ وَأَدْعَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ تَنَاهُ سَرَّتِيْمًا وَقَدْ حَدَا
 وَبَلْ فِي النَّسَاخِلَا دَهْمٌ بِخِلَافِهِ وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامَ حَبٍّ وَحَمَلًا
 وَأَظْهَرَ لَدَى وَاجٍ نُبِيلَ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفٍ لَأَزْجَرَاهَا
 بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامٍ إِذْ وَقَدْ وَتَاءُ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ (٣)
 وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَمَّتْ دُعْدُ وَسِيمَاتِ بَتَلَا
 وَقَامَتْ تَرْبِهِ دُمِيَّةٌ طَيِّبٌ وَصَفِيهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَيْبٌ وَتَعْقِلَا
 وَمَا أَوَّلُ الْمُثَلِّينَ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَشِّلَا

بَابُ حُرُوفٍ قَرِيبَتْ مَخَارِجُهَا (٩)

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يَتْبُ قَاصِدًا وَلَا
 وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَكَمُوا وَمُخْصِفِهِمْ رَاعُوا وَشَذَاتُ ثَقُلَا
 وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَادٍ وَأُورِثْتُ مَوْحَا
 لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصِرُ مُحْكَمٍ طَالٍ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا
 وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ انْخُلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا
 وَحَرَمِي نَصْرٍ صَادٍ مَرِيْمٍ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَيْثَتِ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا